{ نجا } ... فيه [وأنا النَّذير العُرْيان فالنَّجاءَ النَّجاءَ] أي انْجُوا بأنفسِكم . وهو مصدرٌ منصوب بفعل مضمر : أي انْجُوا النَّجاءَ وتَكراره للتأكيد . وقد تكرر في الحديث .

والنَّجاء : السُّرعة . يقال : نَجا يَنْجو نَجاءً إذا أسرع . ونَجا من الأمر إذا خَلُص وأنْجاهُ غيرُه .

(س) وفيه [إنما يأخذ الذئبُ القاصِيةَ والشاذَّةَ الناجِية] أي السَّريعة . هكذا رُوِي عن الحربي بالجيم .

[ه] ومنه الحديث [أتَوْك على قُلُصٍ نَواجٍ] أي مُسْرِعات . الواحدة : ناجِية .

[ه] ومنه الحديث [إذا سافرتم في الجَدْب فاسْتَنجوا] أي أسرِعوا السَّير . ويقال للقوم إذا انْهَزَموا : قد اسْتَنْجَوا .

(ه) ومنه حديث لقمان [وآخِرُنا إذا اسْتَنجينا] أي هو حامِيَتُنا يدْفع عنا إذا انْهَزمْنا .

- وفي حديث الدعاء [اللهم بمحمّدٍ نبيّك وبموسى نَجيّك] هو المُناجِي المخاطِبُ للإنسان والمُحدّث له . يقال : ناجاهُ يُناجيه مُناجاةً فهو مُناجٍ . والنَّجيّ : فعيل منه . وقد تَناجَيا مُناجاةً وانْتِجاءً .

- ومنه الحديث [لا يتَناجَى اثنان دون الثالث] .

وفي رواية [لا يَنْتَجى اثنان دون صاحِبهما] أي لا يَتسارَران منفردْين عنه لأن ذلك يَسُوؤه .

- ومنه حديث علي [دَعاهُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يومَ الطائف فانْتَجاهُ فقال الناسُ : لقد طال نَجْواه فقال : ما انْتَجَيْتُه ولكنّ اللّه انْتَجاه] أي إنّ اللّه أمَرَني أنْ أناجِيَه .

- ومنه حديث ابن عمر [قيل له : ما سمِعْتَ من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في النَّجْوى ؟] يريد مُناجاةَ اللّه تعالى للعبد يومَ القيامة . والنَّجْوى : اسم يُقامُ مقامَ المصدر .

- ومنه حديث الشَّعبي [إذا عَظُمَت الحَلْقةُ فهي بَذاءٌ ونِجاء] أي مُناجاة . يعني يَكْثُر فيها ذلك .

(س) وفي حديث بئر بُضاعة [تُلْقَى فيها المَحائض وما يُنْجِي الناسُ] أي

يُلْقُونه من العَذِرة . يقال منه : أنْجَى يُنْجِي إذا ألقَى نَجْوه ونَجَا وأنْجى إذا قَضَى حاجَتَه منه . والإسْتنجاء : استخراج النَّجْو من البَطن .

وقيل : هو إزالَتُه عن بدنه بالغَسل والمسح .

وقيل : هو من نَجَوْت الشجرةَ وأنْجَيْتُها إذا قَطَعْتَها . كأنه قَطَع الأذَى عن نفسه .

وقيل : هو من النَّجوة وهو ما ارتفع من الأرض . كأنه يَطْلُبها لِيجْلسَ تحتها .

(س) ومنه حديث عمرو بن العاص [قيل له في مرضِه : كيف تَجِدُك ؟ قال : أجِدُ نَجْوِي أكثرَ من رُزْئي] أي ما يَخْرُج مني أكثر مّما يَدْخُل .

- وفي حديث ابن سلام [وإني لَفي عَذْقٍ أُنجِي منه رُطَبا] أي النَقِطُ . وفي رواية [أستنجى منه] بمعناه